

الباعث على إنكار البدع والحوادث

ولا من السنة وهي على خلاف ما جاءت به النوافل والسجدتان عقيبهما إطالتهما وإطالة الجلوس بينهما على خلاف السنة والحديث المروي فيها ليس بصحيح يروى من طرق مدادها على علي بن جهضم وكان كذابا .

قلت ولا ينبغي لمسلم أن يرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرغب عن سنته فليس منه وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي قال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه تفوا لأننا أعلم بالله وأشد لهم له خشية وفي كتاب السنن الكبير عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر يعني من غير مصلحة تأولها كما تأول عثمان رضي الله عنه على ما سبق قوله كفر يعني لمخالفته السنة لأنه سلك غير سبيل المؤمنين كقوله عليه السلام من يرغب عن سنتي فليس مني .

19 - فصل في فضل شهر رجب .

وقد أُملي في فضل رجب الشيخ الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن محدث الشام C تعالى مجلسا وهو السادس بعد الأربعمئة من أماليه وقد سمعناه من غير واحد ممن سمعه عليه ذكر فيه ثلاثة أحاديث كلها منكورة أحدها حديث صلاة الرغائب الذي بينا حاله والثاني حديث زائدة بن أبي الرقاد قال حدثنا زياد النميري عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان قال الحافظ تفرد به زائدة عن زياد بن ميمون البصر عن أنس .

قلت وقال الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي زائدة بن أبي الرقاد أبو معاذ منكر الحديث زياد بن ميمون البصري أبو عمار متروك الحديث وقال